Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[شرح تعريف الجملة]

مع

بيان العلاقة بين الجملة والكلام

٨١- (حد الجملة : ما تركَّب من كلمتين ، فأكثر ، بشرط الإسناد ، أفادت أو لم تفد)(٣٨)

فهي أعمّ من الكلام(٣٩) : إذ يُشترط فيه الإفادة ، بخلافها .

ولهذا تسمعهم يقولون : جُمْلة الشَّرْط ، جملة الجَواب . وليس ذلك بمفيد(٤٠) ، فليس كلاما .

وظاهِرُ كلام (صاحب المُفصَّل)(٤١) - كما قال بعضهم(٤١م) - : أنها مُرادِفة للكلام .

---

(٣٨) في الأصل : افادتاو لم يفد . وفي المتن المستقل : أفاد أم لم يفد . وفي بعض نسخ مخطوطات المتن المستقل : أفادت أم لم تفد .

(٣٩) أي عُموماً مطلقاً : لِصِدْقِها عليه ، وعلى غيره .

وهذا أحد قولين في العلاقة بين : الجملة ، والكلام . وسيذكر الشارح القول الآخر بعد أسطر . وقد قيل عن الأول : هو الصحيح . بل قيل : إنه الصواب . (كما في شرح كتاب الحدود : ٦٢)

انظر - في القولين - : شرح كتاب الحدود : ٦١ ، والهمع : ١٧/١ ، والمغني : ٣٤/٢ . وانظر - في تعريف الكلام - هذا الكتاب : ص٣ بترقيم الأصل .

(٤٠) أي فائدة مستقلة مقصودة لذاتها . بل مقصودة لغيرها لا تفيد المطلوب إلا معه .

(٤١) صاحب المفصل : هو الزمخشري . أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد ، الخوارزمي ، جار الله . المتوفى سنة ٥٣٨ هـ . الأعلام : ٨ : ٥٥ .

(٤١م) يعني الشارح بهذا البعض : ابن هشام . وذلك : لأن العبارة التي أوردها بعد «فإنه بعد أن فرغ ...» هي نص عبارة ابن هشام في المغني (٣٤/٢) ، كما أن الفقرة السابقة «فهي أعم ... فليس كلاما» هي أيضاً نص كلام ابن هشام في الموضع المذكور (مع تصرف يسير) =